



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ٢٣ من جدول الأعمال : سياسة الإيكاو للتدريب في مجال الطيران المدني وبناء القدرات في مجال الطيران

إعداد خارطة طريق لبناء القدرات في مجال الطيران المدني بالكاميرون

(ورقة مقدمة من الكاميرون)

الموجز التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه عملية إعداد خارطة طريق لبناء القدرات في مجال الطيران المدني التي بدأتها الكاميرون وتفصيل التقدم المحرز حتى الآن.

وعلى غرار العديد من الدول الأعضاء، تواجه الكاميرون نقصاً في العاملين في مجال الطيران من ذوي الكفاءة والمؤهلين. ولا تبشر توقعات النمو في الأنشطة المتعلقة بالنقل الجوي بإمكانية استيعاب هذا النقص في القوى العاملة إذا لم يتم اتخاذ إجراء مناسب يتعلق بالتخطيط لتوفير أعداد كافية من الموارد البشرية.

وفي ظل هذا الوضع، حيث تم الإشارة إليه في قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢، المرفق (د)، تسعى السلطات في الكاميرون إلى حسم مسألة القدرات في مجال الطيران من خلال إشراك الجهات الفاعلة التي يمكنها المشاركة في عملية التدريب (المهنيين في مجال الطيران فضلاً عن الهيكل التعليمية والتدريب المهني).

وتشمل واحدة من أولويات خارطة الطريق التي يجري حالياً إعدادها الجهود الجارية لتفعيل إنشاء كلية الكاميرون للتدريب في الطيران المدني التابعة لهيئة الطيران المدني في الكاميرون من أجل توفير التدريب التنظيمي والتدريب الخاص ببلدان بعينها الدولة لتدريب العاملين في الهيئة العامة للطيران المدني.

الإجراءات: الجمعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- استعراض مشروع الكاميرون لإعداد خارطة طريق لبناء القدرات في مجال الطيران.
- حث الدول الأعضاء التي تواجه نقصاً في العاملين المؤهلين لتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية وإعداد خارطة طريق لتحسين القدرات؛
- دعوة مجلس منظمة الطيران المدني الدولي على مواصلة دعم الدول الأعضاء في الموازنة بين مستويات الكفاءة من المهنيين في مجال الطيران؛
- مناشدة الدول المتعاقدة، والشركاء في القطاع، والمنظمات الدولية، والجهات في القطاع الخاص والعام للمساهمة في بناء القدرات الذي يجري حالياً للعاملين في مجال الطيران.

الأهداف الاستراتيجية:	تتعلق هذه الورقة بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٢، المرفق (د)

١- المقدمة

١-١ أحاطت الجمعية العمومية خلال دورتها الثامنة والثلاثين، علماً بالصعوبات التي واجهتها بعض الدول الأعضاء في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية بسبب نقص العاملين المؤهلين، وذلك دعماً لمنظومة النقل الجوي في الحاضر والمستقبل.

٢-١ وإذ تدرك الجمعية العمومية ضرورة بذل جهود خاصة لمساعدة الدول الأعضاء على تلبية احتياجاتها من الموارد البشرية، قررت بموجب قرارها ٣٨-١٢، المرفق (د)، أن تساعد الإيكاو الدول الأعضاء في بناء وصيانة قدرات الموارد البشرية عبر برنامج للتدريب في مجال الطيران.

٣-١ وتواجه الكاميرون نقصاً في عدد العاملين المؤهلين والأكفاء في مجال الطيران، وهو ما حدا بها إلى البدء بإعداد خارطة طريق استناداً إلى سياسات الإيكاو لتوفير بناء القدرات في مجال الطيران.

٢- المناقشة

١-٢ إن عملية تنمية النقل الجوي بشكل آمن ومنتظم تتطلب تخصيص موارد بشرية مؤهلة بأعداد كافية، ولا ينطبق ذلك في الوقت الحالي على الجهات القطاعية الفاعلة في الكاميرون. وهيئة الطيران المدني هي الجهة التي تشرف على التحقيق في الحوادث والوقائع ومشغلي الطائرات ومؤسسات الصيانة ومديري المطارات، ومقدمي خدمات الملاحة الجوية ومعاهد التدريب.

٢-٢ والهدف من خارطة الطريق لبناء القدرات في مجال الطيران هو تحديد أولويات التدريب على المدى القصير والمدى المتوسط، وتحديد استراتيجية لمعالجة هذه القضايا بطريقة مستدامة.

٣-٢ ومن أبرز الجهات الفاعلة المشار إليها أعلاه، هناك الإدارات الحكومية والوزارات المسؤولة عن التعليم الثانوي والعالي والتدريب على مستوى العمالة والمستوى المهني، تشارك أيضاً في صياغة هذه الوثيقة الهامة المرتبطة بالتخطيط. ويهدف العمل في هذا الصدد إلى إثارة مسألة بناء القدرات في مجال الطيران في مختلف مستويات التدريب الأكاديمي والمهني.

٤-٢ ويجري إعداد خارطة الطريق على مرحلتين: مرحلة تمهيدية (المرحلة الأولى) ومرحلة التنفيذ (المرحلة الثانية). وتسعى المرحلة الأولى من المبادرة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية في الحاضر والمستقبل في جميع قطاعات الطيران في الكاميرون. أما المرحلة الثانية فتتطوي على إعداد خارطة الطريق استناداً إلى نتائج المرحلة الأولى.

٥-٢ أكملت المرحلة الأولى بعد عقد حلقة عمل في الفترة من ١١ إلى ٢٠١٦/٧/١٤ في ياوندي. وكان الهدف منها هو:

(أ) تحديد المراحل والأدوات اللازمة لإعداد خارطة طريق بناء القدرات؛

(ب) وضع المراحل والأدوات الخاصة بالكاميرون تحديداً؛

(ج) تنفيذ أحكام الإيكاو فيما يخص بناء القدرات.

٦-٢ وبفضل المواضيع المطروحة خلال حلقة العمل، تم إبراز الاحتياجات ذات المستوى الرفيع من حيث الوظائف والخصائص والتدريب وهياكل التدريب في قطاع الطيران.

٧-٢ أما مسألة تشغيل كلية التدريب لهيئة الطيران المدني في الكاميرون فأدرجت ضمن الأولويات على المدى القصير. وتسعى الكاميرون من خلال هذه الكلية إلى أن تصبح مركزاً للامتياز في التدريب النظامي الخاص للعاملين في الهيئة العامة للطيران المدني.

٨-٢ ونظم مركز دوالا للتدريب، وهو مركز تابع للكلية، و/أو استضاف منذ عام ٢٠١٣ حوالي عشرين دورة مخصصة للمشرفين في مجال الأمن والسلامة، فضلاً عن موظفي الشركاء في مجال الأمن. ولكي يقدم هذا المركز دورات تدريبية تتماشى مع قواعد الإيكاو، أُتخذت الإجراءات اللازمة للانضمام إلى برنامج ترينير المتقدم (TRAINAIR PLUS).

٩-٢ وبناء على ذلك، نودّ أن ننتهز هذه المناسبة لنتوجه بالشكر إلى جميع الشركاء (الإيكاو وإدارة الطيران الاتحادية وكالة السلامة الجوية الأوروبية)، الذين ساهموا كثيرا، بفضل التعاون الدولي، في تنظيم دورات تدريبية تحظى بالتقدير الكبير في هذا المركز، ودورات حضرها العاملون في قطاع الطيران من الكاميرون والدول الأخرى من منطقة أفريقيا الوسطى دون الإقليمية .

٣- الخلاصة

١-٣ يمثل عدم وجود أعداد كافية من العاملين المؤهلين والأكفاء في مجال الطيران في بعض الدول الأعضاء عقبة رئيسية تحول دون تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وخدمات الملاحة الجوية بشكل سليم، وهو ما يؤثر على تنمية قطاع الطيران المدني الدولي بشكل آمن ومنتظام .

٢-٣ وفي إطار مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، لا بد من بذل جهود خاصة على المستوى الدولي لمساعدة الدول الأعضاء على تلبية احتياجاتها من الموارد البشرية.

٣-٣ وينبغي تشجيع ودعم المبادرات التي تركز على إعداد خارطات الطريق لبناء القدرات في مجال الطيران على غرار مبادرة الكاميرون.

- انتهى